



مؤشرات

ناصر ولغة الرئيس مع شعبه.. دروس



بقلم: محمود الحضري

قبل أيام مرت الذكرى ١٠٥ على ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، في وقت تشهد فيه مصر الاستعدادات للانتخابات الرئاسية جديدة للسنوات من ٢٠٢٤ وحتى ٢٠٣٠، وهي مرحلة مفصلية في مصر، لأنها تتزامن مع سنوات إقتصادية صعبة، تلت سنوات أصعب، وابتكت أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، وأزمات إقتصادية معقدة ودولية تركت ظلالات على مصر والعالم.

مؤكد هناك قضايا أخرى تمثل كلها تحديات أمام الشعب المصري ومن سيقوط البلاد، في السنوات الست المقبلة، على رأسها الموقف السياسي والديبلوماسي من أزمة سد النهضة الإثيوبي، في ظل مفاوضات غير مجدية حتى الآن مع أديس أبابا، وما يتعلق بالأزمة الراهنة في السودان وانكاساتها على مصر، وما يجري في ليبيا، ويعني أن مصر من الجنوب والغرب معاملة بحالات توتر صعبة، وبخلاف المعجزة الإسرائيلية في ملف العرب الأول المتمثل في القضية الفلسطينية.

ومن القضايا التي تواجه شعب مصر في السنوات المقبلة، كيفية التعامل مع نتائج «الحوار الوطني» على المستوى السياسي والاجتماعي، والحقوق، ومجاورة الحوار الأخرى إقتصادياً، وثقافياً، وغير ذلك، وإعادة إحياء ملف المحليات، وما يدر حول إقامة مصالحة مجتمعية، وكيف سيتم التعامل فيها مع أطراف ما يُسمى بالإسلام السياسي، وموقع «الإخوان» منها.

ويتفق كما قلت سابقاً أن القضايا الاقتصادية تظل هي القلب في ملفات السنوات المقبلة، في ظل غلاء اكل الأخضر واليابس، ما هي الأولويات الأهم والأكثر أهمية، في وقت تشهد فيه السنوات المقبلة مراحل رئيسية لسداد أقساط الديون وفوائدها والتي أثقلت ظهور المصريين كباراً وصغاراً وأطفالاً وأجنه.

وهنا تبقى علاقة الشعب بهذا وتوافقه مع سياسات الحكومة، ولغة الخطاب التي يجب أن تسود وتتسم بها لغة السياسة والسياسة ومن يتودد إليها لا يتعدى حيزها، خصوصاً هذه الفئات التي تحملت الأعباء ومازالت تتحمل الثمن في كل الأزمات، هي مفتاح الإنقاذ من أي مرشح، ولهذا نذكر هذه الأيام الزعيم جمال عبد الناصر في ذكره ١٠٥، والذي وضع الشعب في القلب من كل خطوة، حتى عندما خرج مهزوماً في نكسة ١٩٦٧، فبدلاً من قبول الشعب التخلي خرجت الحشود في مصر والوطن العربي تطالبه بالعودة، وترفض قراره برئاسة الدولة لتركها بحسب الدين. لغة وأفعال جمال عبد الناصر، بغض النظر عن اختلاف البعض معها إلا أنها كانت هي مفتاح راحة الشعب النفسية والتأييد الجارف، ووقوف الإعلام في صفه، وقد تحدث للناس بلغة الناس، وانحاز إليهم.

ولنتفق في كلمات ناصر التاريخية وهو يخاطب شعبه «إن الإرادة الشعبية هي التي تملك أن تصنع قيادتها، وإن تحدث لها مكانها..» وليس هو القائل «إن الشعب يجب دائماً أن يبقى سيد كل فرد وقائده».

ولم يهتني ناسه أو يتطاول على أحد يوماً فالزعيم ناصر هو صاحب مقولة «إن الشعب أبقى وأخذ من كل قائد مهما بلغ إسهامه في نضال أمته». ويروي ويقول «أقول هذا وأنا أدرك وأقدر أن هذا الشعب العظيم أعطاني من تأييده وتقديره ما لم أكن أتصوره يوماً أو أحلم به».

وخطب ناصر الناس بحب وتقدير وفعل. قالنا، لقد قدمت له عمري ولكنه أعطاني (يقصد الشعب) ما هو أكثر من عمري أي إنسان، وليس هو القائل بعد النكسة «والله الشعب لو شئني في ميدان التحرير ليهم حق».

ونرى لغة الخطاب في أكبر أزمة واجهته وواجهت مصر والعالم العربي، مطالباً الشعب بمساعدة عبد فرار للتجني يقول «لقد اتخذت قراراً إريديكم جميعاً أن تساعدوني عليه؛ لقد قررت أن اتجنى تماماً ونهائياً عن أي منصب رسمي وأي دور سياسي، وأن أعود إلى صفوف الجماهير، أؤدى واجبي معها كأي مواطن آخر».

ويعتكس توفقاته ومن حوله، كانت ردود الفعل رافضة لاى تجنى ولاى قرار بان يتولى غيره هذه المهمة في أصعب ظروفها. ..

واستجاب عبد الناصر في اليوم التالي للإرادة والرغبة الشعبية، بلغة وخطاب يخاطب قلوب الشعب قائلاً «لقد كنت أتمنى لو ساعدتني الأمة على تنفيذ القرار الذي اتخذته بأن اتجنى» . . . : من هذا فإن أحد لا يستطيع ولا يقدر أن يتصور مشاعري في هذه الظروف إزاء الموقف الملتهل الذي اتخذته جماهير شعبنا وشعبو الأمة العربية العظيمة. . .

والمتخف من هذه الكلمات «في نفس الوقت فإن صوت جماهير شعبنا بالنسبة لي أمر لا يرد» . . . إن الشعب وحده هو القائد والمعلم وهو الخالد إلى الأبد» . . «إنها الأخوة المواطنين في كل مكان - أيديكم مني، وتبدأ مهمتنا العاجلة، وليرحمنا الله جميعاً بتأييده وهدها».

ولاشأن أن إختيار الكلمات ولغة الإنجياز معاتبه قلوب هذا الشعب الذي لديه عاطفة لا يقدرها من يتولون أموره.. ولتعلم الدروس جيداً.

إختبر الكلمات ولغة الإحتياجات قلب هذا الشعب الذي لديه عاطفة لا يقدرها من يتولون أمره

الإدارة والإعلانات والأشراكات
٤٥ ش عبد الرحيم صبرى الدقي
ت: ٠٢٤-١٠١٩٤٤٠٠٢-٣٧٧٢
فاكس: ٣٧٧٢٠٣٤
البريد الإلكتروني
almashhad@yahoo.com
التوزيع والأشراكات، مؤسسة الأهرام



تصدر عن شركة «المشهد» للطباعة والنشر، ش.م.م.

عاصفة بوح لغز حرائق لاهانيا

كانتأ بصدد بقدر كبير من الربح من نظرية مؤامرة منطحة وكثير من شواهد فساد لا تطغوها العين، مع محاولات مكشوفة لتغطية جرائمه رهيبة وكان على الناس العاديين كشف المستور!!



بقلم: وفاء الشيشيني

ملاحظة فيلم خيال علمي مزيج من نظرية مؤامرة منطحة وكثير من شواهد فساد لا تطغوها العين، مع محاولات مكشوفة لتغطية جرائمه رهيبة وكان على الناس العاديين كشف المستور!!

بدأت الحرائق ميكروا، كان على المسؤولين إطلاق صفارات الإنذار ليهجر الناس للفرار، ولكنه ببساطة قاتلة لم يحدث، حتى حاصرتهم النيران. وعندما تاكدوا من الخطورة القادمة المهتدة تهددوا مباشرة لحياتهم كان الوقت قد صار متأخرا وعندما سئل عمدة لاهانيا عن ذلك قال انه خشى إذا ما أطلق الإنذار أن يتصور الأهالي أنه تسمومي، فيهرعون نحو الجبال حيث الحريق، ولكن أحد الإعلاميين واجهه بنشر التعليمات أنه يطلق أيضا في حالات الحريق كيف هذا؟



دورات تدريبية في الغناء بقصر الأمير بشتاك



ينظم بيت الغناء العربي بقصر الأمير بشتاك التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية دورات تدريبية لمدة ثلاثة أشهر، يتم خلالها تدريب «الموشحات» و«الصولفيج الأدوار» و«التعريب»، تحت إشراف المايسترو محمد عبد السمیع، أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي للموسيقى العربية، وقائد فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية التابعة لأكاديمية الفنون وأستاذ مادة الصولفيج لدرورة الغناء العربي، والمطرب الفنان مصطفى النجدي صولمست فرقة الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية، بالإضافة إلى قيامه بتعليم أصول الموشحات والمقامات العربية وتدريب الصولفيج للتطريين والمثمنين من خلال ورش الغناء العربي والإشاد البديي.

مجمع اللغة العربية يناقش إقرار مقرر «ترد»

استأنف مجمع اللغة العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ (رئيس المجمع) نشاطه اللغوي والعلمي والادبي؛ يوم ١٧ سبتمبر حيث بدأت الدورة الجمعية (٩٠) من ٢٠٢٣، في حين يبدأ مجلس المدير أعماله في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، وذلك وفق قانون المجمع واتحته التنفيذية. وأجرع المجمع على جدول أعمال الجلسة الأولى يجلسه، مناقشة اقتراحات لجنة الألفاظ والأساليب بشأن بعض الألفاظ الأجنبية، ومنها لفظ (ترند). وكان مجمع اللغة العربية قد أنهى دورته المجمعية (٨٩) بإنتاج علمي قيم؛ حيث أصدر المجمع حرف «الضاد» من المعجم الكبير (١٦)، والمعجم المصطلحات الجغرافية، و«المجتمعيون في سبعمين عاماً»، والأعداد من (١٤٦) إلى (١٤٩) من مجلة المجمع العلمية، فضلاً عن طوائف من المصطلحات العلمية في فروع علمية متنوعة.



كتاب جديد عن المخطوطات بالحرف العربي في أفريقيا



«مويان» يكتب مقدمة للترجمة العربية لأشهر رواياته

صدرت عن دار صنفصافة للنشر بالقاهرة طبعة مزيده ومنقحة من ترجمة الدكتور حسين فهمي لرواية «العقوبات» الرقيقة الجمراء، عقب إعلان المصنيح الكبير مويان، الفائز بجائزة نوبل للآداب عام ٢٠١٢.

صدرت عن مكتبة تسمية في القاهرة طبعة مصرية من الترجمة العربية لرواية «تسوكونو تازاكي» لعديم اللون وسنوات حجه، للكاتب الياباني هاروكي موراكامي، وذلك بالاتفاق مع دار الآداب في بيروت بوصفها الناشر الأصلي لتلك الترجمة التي أنجزها أحمد حسن أمين، يتحدث الرواية عن «تسوكونو تازاكي»، وهو رجل وحيد، بطارده الماضي.

العمارة الأميركية في القاهرة تسير مجدي يعقوب



أعلنت دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة إصدار السيرة الذاتية للدكتور مجدي يعقوب باللغة الإنجليزية تحت عنوان جراح ومتمرد: حياة مجدي يعقوب وأعماله الرائدة.

في هذه السيرة الذاتية الأولى من نوعها والمصرح بها، ولى الصحفيان البريطانيان، ساليون بيرسون وفيونا جورمان، حياة الدكتور مجدي يعقوب منذ سنواته الأولى في مصر، ومروراً بالنجاح الباهر الذي حققه في جامعة القاهرة، وصولاً إلى مسيرته المتميزة والطويلة في بريطانيا، حتى تصديه فارساً عام ١٩٩٢، ومنحه أعلى وسام تمنحه ملكة بريطانيا عام ٢٠١٤، وهو وسام الاستحقاق. أحدث يعقوب ثورة في علاج أمراض القلب الخلقية لدى الأطفال منذ أربعين عاماً من خلال الابتكار والتفاني في مواجهة التحديات. أجرى يعقوب عام ١٩٨٢ أول عملية زرع قلب ورثت في المملكة المتحدة في مستشفى هيرفيلد، وما زال يتمتع بالعديد من مرضاه من الرجال والنساء، يصعده جيداً بعد أكثر من خمسة وثلاثين عاماً منذ أن متهم أملاً جديداً في الحياة.

تحتوي هذه السيرة على قصص مفعمة بالحياة وحكايات من وراء الكواليس تقص التحديات والانصارات التي واجهتها هذه الأسطورة الحية. علق المؤلفان، بيرسون وجورمان، على عملية كتابة السيرة الذاتية ليعقوب الذي روى قصته على مدار ٢٥ ساعة في ١٧ مقابلة معهم، قائلاً: «أنشئ بنا الأمر إلى قضاء الكثير من الوقت مع «البروف» كما يطلق على يعقوب من المقربين له».